Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

○ ——————— ﴿ وَمَا تُنفِقُوا

مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾ (١٢٣)

٤ ـ اذا نبتت فكرة السلام فى اذهان الأعداء ودعوكم هم اليها فلا جناح عليكم فى قبول سلام تتحقق به ارادة الاسلام له .. لانه حينئذ يجىء من مركز القوة . قوتكم انتم التى ملأت اعين الأعداء فسعوا اليكم طائعين ..

اما السلام المرفوض فهو ذلك الذى تدعون انتم اليه من واقع الضعف والتخلف .. على ما يقول سبحانه وتعالى :

○ ——— ﴿ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنتُمُ

الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾ ﴾ (١٢٤)

ان سلاما من هذا النوع يصبح استسلاما يأباه وضعكم القيادى الذى حصلتموه بمشيئة الله سبحانه .. والايمان به ..

على ان تذكروا جيدا ان رغبة الاعداء فى المعايشة السلمية مشكوك فيها على ما يفيده حرف الشرط (ان .... جنحوا) .

انه « جنوح » اى ميل .. بالراس قد يكون خداعا بينما اقدامهم متشبثة بعقائدهم ومكائدهم .. فكونوا منهم على حذر .. ثم ان حرف الشرط « ان » يقوم بدوره فى دعم هذا الشك فى نواياهم

---

(١٢٣) سورة الانفال آية ٦٠
(١٢٤) سورة محمد آية ٣٥